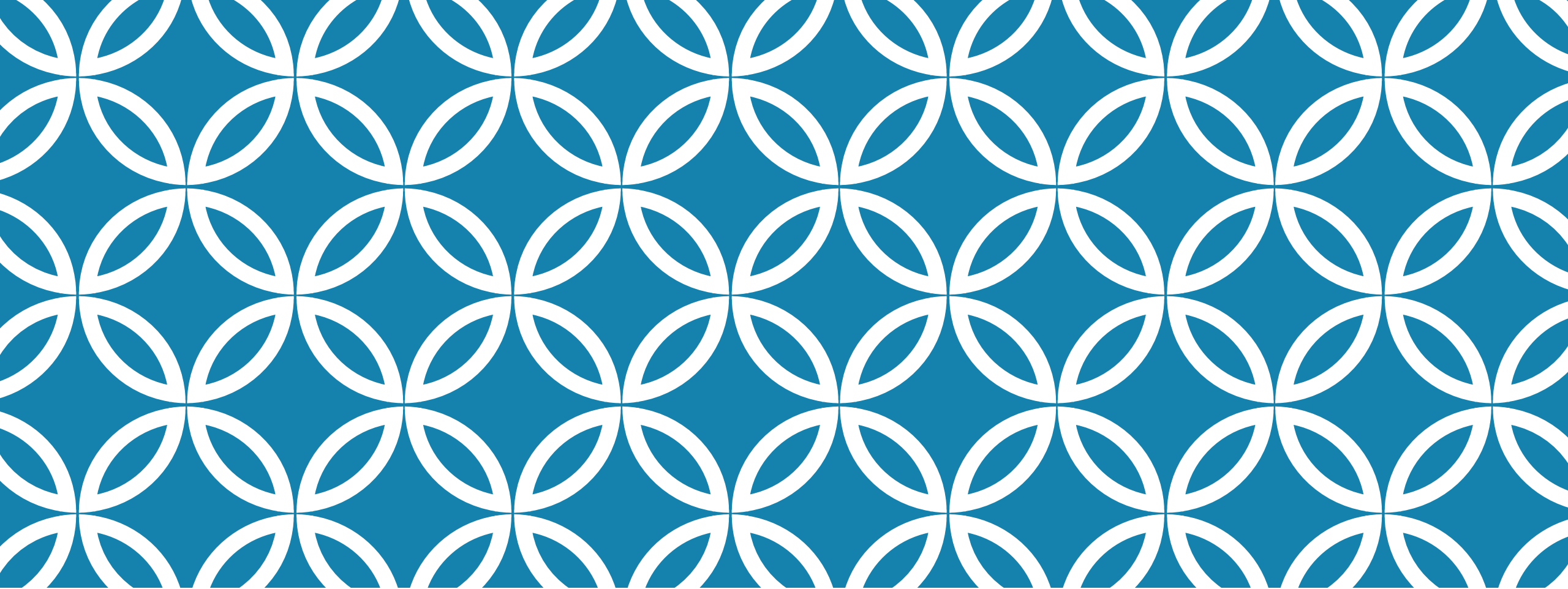




بناء مودل تعليمي قائم على إستخدام تطبيقات الواقع المعزز لتعزيز مهارات القرن الحادي و العشرين في مقررات العلوم للمرحلة الاساسية العليا

سارة مشعي الدوسري

مهارات بحثية

عنوان البحث يبدو جيدًا

حيث يعبر عن موضوع محدد وواضح.

يتضمن العناصر الرئيسية:

بناء موديل تعليمي

استخدام تطبيقات الواقع المعزز

وتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات العلوم.

المعايير العلمية التي استوفها العنوان

وضوح الموضوع :

يتضح أن البحث يتناول موضوعًا تربويًا محددًا

التركيز على مهارات معينة :

التركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين مهم في التعليم الحديث .

لتطبيق العملي :

يتضمن استخدام تكنولوجيا حديثة، مما يجعله ذا صلة بالواقع .

لتحسين العنوان ..

يمكن أن يكون العنوان أقصر بعض الشيء لتسهيل الفهم
قد يكون مفيداً تحديد نوع الموديل التعليمي بشكل أكثر دقة
بشكل عام، العنوان قوي ويعكس أهمية البحث

مختصر لمقدمة البحث :

تناولت المقدمة أهمية تطوير أنظمة التعليم لمواكبة التغيرات الناتجة عن العولمة والتقدم التكنولوجي. حيث أصبح من الضروري تزويد الأجيال الشابة بمهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير النقدي والريادة والثقافة الرقمية.

تشير المقدمة إلى أن المناهج التعليمية الحالية بحاجة إلى تحديث لتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة. كما تسلط الضوء على دور تقنية الواقع المعزز في تحسين عملية التعلم، مما يعزز تفاعل الطلاب و يتيح لهم استكشاف المفاهيم بشكل أفضل.

في النهاية، تؤكد المقدمة على ضرورة تكامل المعرفة والمهارات في التعليم لضمان استعداد الطلاب لمواجهة التحديات المستقبلية.

هل اتبع الباحث اسس سليمة لصياغة مقدمة بحث قويه؟

نعم .. يبدو أن الباحث قد اتبع أسس سليمة لصياغة مقدمة بحث قوية .

وضوح الموضوع : المقدمة تحدد بوضوح موضوع البحث، وهو تطوير المناهج التعليمية لمواكبة متطلبات العصر الحديث.

السياق التاريخي : تم تقديم خلفية تاريخية حول العولمة والتكنولوجيا وتأثيرها على التعليم، مما يساعد القارئ على فهم أهمية البحث .

تحديد الفجوات : الباحث يشير إلى الفجوات في المناهج الحالية والحاجة الملحة لتحديثها، مما يعكس وجود مشكلة تحتاج إلى حل .

استخدام المراجع : الاستشهاد بمصادر موثوقة يدعم الحجج المقدمة ويعزز مصداقية البحث.

تنظيم الأفكار: المقدمة مرتبة بشكل منطقي، حيث تنتقل من السياق العام إلى التفاصيل المحددة، مما يسهل على القارئ متابعة الأفكار

اللغة الأكاديمية: استخدام لغة واضحة ومناسبة للأغراض الأكاديمية يعزز من قوة المقدمة

الإشارة إلى الأهمية : المقدمة تبرز أهمية البحث في سياق التطورات الحالية، مما يجعل القارئ يدرك قيمة الدراسة .

ان ما ورد في وثيقة الإطار المرجعي للمناهج الفلسطينية وبما فيها مناهج العلوم عن عملية بناء المناهج الفلسطينية الجديدة عام 2016 وبعد ما كان فيها من افتقار لمهارات القرن الحادي والعشرين كما اسلفنا سابقا يسوغ فكرة تحليل و تقويم المناهج الذي يدفعنا لان نتعهدا بالتعديل والمراجعة، اذ يقوم تقويم المناهج بإعطاء المعلومات التي تساهم في ادخال التغييرات اللازمة او الواجب اخذها بعين الاعتبار للتطوير لاحقا. (السعيد، 2019)

مشكلة البحث

استخدم الباحث نهجاً شاملاً ومنظماً في عرض مشكلة البحث، مما يساعد على فهم السياق وأهمية الدراسة بوضوح.

نلاحظ مما ورد أخيراً أنه رغم ما ورد في وثيقة الإطار المرجعي للمناهج الفلسطينية عندما تم تغيير المناهج، إلا أن الدراسات أسفرت عن بعض نقاط الضعف في هذه المناهج، بشكل متزامن تقريباً مع ثبوت نجاعة تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مشتهى (2015) وقدرته على تعزيز التعلم التعاوني والتفاعل الاجتماعي بين المشاركين في نفس البيئة التعليمية وتوفير فرصة الاستكشاف العملي للمعرفة بدلاً من الحصول المباشر عليها (الحجيلي، 2019)، و قدرته على تحقيق انغماس الطلبة و انخراطهم بفاعلية في عملية التعلم سواء شفوياً أو كتابة (Abualrob, 2019)، كما أسفرت دراسة (Kusuma, Wigati, Utomo, & Board Game, 2018) عن ندرة استخدام تقنية الواقع المعزز في Board Game، اذ كشف المسح التحليلي الذي أدته الدراسة للألعاب التعليمية في الفترة من 2009 إلى 2018 أن استخدام تقنية الواقع المعزز قد تكرر مرتان فقط، وأن إضافة تقنية الواقع المعزز يحسن من تفاعل الطلبة و يرفع التحفيز لديهم، الأمر الذي قد يؤدي إلى تحسين عملية التعلم وجعلها أكثر إثارة للاهتمام. (latsyshyn, et al., 2020) في ظل الطلب المتزايد على ضرورة استخدام الأجهزة الحاسوبية التفاعلية لدعم التعلم والتعليم باستخدام التقنيات الحديثة كالألعاب المعزز و الاقتراضى (Papanastasiou, Drigas, Skianis, Lytras, & Papanastasiou, 2018)

ولندرة الدراسات المحلية التي تناولت تقنية الواقع المعزز و Board Game المعززة بتقنية AR لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، فقد ركز جل الدراسات على دراسة أثر هذه التقنية على التحصيل و الدافعية و توجه الطلبة و لم يتطرق لاستثمارها لتنمية المهارات سوى دراسات قليلة جداً في حدود علم الباحثة لذا جاءت هذه الدراسة للتحقق من مدى مواكبة مقرر كيمياء الصف العاشر في المنهاج الفلسطيني لما تم الإشارة إليه في وثيقة الإطار المرجعي للمناهج عام 2016 ومن ثم بناء موديل تعليمي يتضمن AR Board Game يعزز مهارات القرن الحادي والعشرين الغير مضمنة بشكل كاف في مقرر الكيمياء للصف العاشر مستعيناً بتطبيقات الواقع المعزز.

ولأن أحد طرق تقويم المناهج الطرق التحليلية التي يتم بواسطتها تحليل المنهج نظرياً لعناصره الأساسية من أهداف وأنشطة وصور والتحقق من صلاحياتها التربوية والتركيبية لأنواع التعلم المنشودة عمد كثير من الباحثين المهتمين بموضوع المناهج لتحليل محتوى كتب المناهج الفلسطينية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين باعتبارها مهارات ضرورية لمواجهة مستقبل محزن في حال افتقر لها، "فلا يريد أحد اقتصاداً كاسداً ومستوى معيشياً منخفضاً واقتصاداً غير منتج وعوائل محبطة وتكافح بقليل من الأمل، أن الضمان الأمثل لطلبنا لمواجهة هذا المصير المحزن هو توفير تعليم أفضل يواكبهم مع مهارات هذا القرن". (Trilling & Fadel, 2009, p. 189). من أبرز هذه الدراسات ما قام فيه الباحثان موسى الخالدي ووائل كشك في جامعة بير زيت عام 2019، حيث قاما بتحليل محتوى كل من كتابي العلوم والرياضيات للصف الثامن وكانت من أبرز نتائجها أنه "لا يمكن الادعاء بأن هذه المناهج قادرة على إعداد طلبة يتمتعون بدرجة كافية ومتوازنة من مهارات القرن الحادي والعشرين، خاصة أن الجوانب التي يهملها ضرورة لخلق المواطنين المثقفين علمياً القادرين على العيش بفعالية في هذا العصر وما يتطلبه من مهارات تكنولوجية ورقمية بدت أثارها ظاهرة على المجتمع" (Khalidi & kishek, 2020, p. 289) ودراسة البص (2018) التي أسفرت عن تدني نسب مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام و مهارة الثقافة المعلوماتية بشكل خاص في مناهج العلوم للصف التاسع و دراسة شاهين (2020) التي أسفرت عن تدني مهارات التفكير المنتج المتضمنة في مناهج العلوم الفلسطيني للصف الثامن طبعة عام 2018-2019.

في حين أثبتت دراسة عقل وعزام (2018) فاعلية تطبيقات الواقع المعزز في رفع تحصيل الطلبة تعليم وحدة الكيمياء في مقرر الصف السابع للعلوم والحياة، كما أثبتت دراسة احمد (2016) فاعلية هذه التقنية في تنمية مهارات التفكير البصري وأثبتت دراسة جودة (2018) فعاليتها في تنمية مهارات حل المشكلات الحسابية والذكاء الانفعالي.

وأكدت دراسة مشتهى (2015) فاعلية تقنية الواقع المعزز في تنمية وتعزيز مهارات التفكير الإبداعي، أما دراسة (Dilmen & Atalay, 2021) فقد أثبتت أن مهارات الإبداع والابتكار و التفكير الناقد وحل المشكلات و التعاون والتواصل قد تطورت لدى الطلبة باستخدام البرامج التعليمية المعززة بتقنية الواقع المعزز وأوصت الدراسات المحلية بضرورة تطوير تطبيقات الواقع المعزز بما يتلاءم والمنهاج الفلسطيني لما لها من دور وفعالية في تنمية مهارات التفكير المختلفة وخاصة مهارات التفكير الإبداعي التي تعتبر أحد أهم مهارات القرن الحادي والعشرين.

استخدم الباحث عدة طرق فعالة في عرض مشكلة البحث :

تحديد الفجوة : بدأ الباحث بتحديد الفجوة الموجودة في المناهج الفلسطينية، مشيرًا إلى افتقارها لمهارات القرن الحادي والعشرين ، هذا يساعد على توضيح أهمية الدراسة وضرورة إجراء التحليل والتقويم.

استعراض الدراسات السابقة : استند الباحث إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت تحليل المناهج الفلسطينية، مما يعزز مصداقية البحث ويظهر أن هناك أدلة تدعم الحاجة للتغيير .

التحليل النقدي : قام الباحث بتحليل محتوى المناهج بشكل نقدي، مشيرًا إلى نقاط الضعف والقصور في تطوير المهارات اللازمة للطلاب، مما يسلط الضوء على أهمية الموضوع .

التركيز على التقنيات الحديثة : أشار الباحث إلى فعالية تقنية الواقع المعزز في تعزيز التعلم وتطوير المهارات، مما يبرز إمكانية استخدام هذه التقنية كحل للمشكلات المطروحة .

التأكيد على الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية : تناول الباحث الآثار المحتملة لعدم معالجة هذه القضايا، مثل الاقتصاد الكاسد ومستوى المعيشة المنخفض، مما يضيف بُعدًا اجتماعيًا واقتصاديًا لمشكلة الدراسة .

عرض الحلول المحتملة : اختتم الباحث بعرض هدف الدراسة وهو بناء نموذج تعليمي يتضمن تطبيقات الواقع المعزز لتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين، مما يوفر حلاً عملياً للمشكلة المطروحة .

هل استوفى معايير اختيار المشكلة للبحث العلمي؟

نعم .. يمكن القول إن الباحث قد استوفى معايير اختيار المشكلة للبحث العلمي، مما يجعل دراسته ذات أهمية وجدوى علمية.

وضوح المشكلة : تم تحديد المشكلة بشكل واضح، حيث أشار الباحث إلى افتقار المناهج الفلسطينية لمهارات القرن الحادي والعشرين، مما يسهل على القارئ فهم النقطة المحورية للبحث .

الأهمية : أوضح الباحث أهمية المشكلة من خلال ربطها بالتحديات الاجتماعية والاقتصادية، مما يعكس العواقب المحتملة لعدم معالجة هذه الفجوة في التعليم .

توافر الأدلة : استند الباحث إلى دراسات سابقة تدعم وجود المشكلة، مما يعزز مصداقية البحث ويظهر أن هناك حاجة ملحة للقيام بالدراسة .

الإمكانية العملية : تم ذكر إمكانية استخدام تقنية الواقع المعزز كحل للمشكلة، مما يشير إلى أن البحث ليس فقط نظرياً، بل يتضمن أيضاً تطبيقات عملية .

التوجه نحو التغيير : تناول الباحث الحاجة إلى تعديل المناهج وتطويرها، مما يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التعليم ويعكس رغبة في تحسين العملية التعليمية .

تحديد الفجوة البحثية : أشار الباحث إلى ندرة الدراسات التي تناولت استخدام تقنية الواقع المعزز في سياق المناهج الفلسطينية، مما يبرز الفجوة البحثية التي يسعى لدراستها .

شكرا لكم ..